

إيرا W6 اعتقال بمعزل عن العالم الخارجي/بواعث قلق بشأن عقوبة الإعدام/بواعث قلق بشأن التعذيب وسوء المعاملة
سعيد عودة الساقى، مواطن إيراني يبلغ من العمر PR عاماً

اعتقل اللاجئ العربي الإيراني سعيد عودة الساقى في العاصمة السورية، دمشق، في NN مايو/أيار، وفقاً لما ورد، ومن الواضح ذلك تم بناء على طلب من السلطات الإيرانية. وبحسب ما ذكر، أعيد بالقوة إلى إيران بعد ثلاثة أيام من اعتقاله، وهو الآن محتجز بمعزل عن العالم الخارجي في مكان لم يجر الكشف عنه. ومنظمة العفو الدولية تخشى أن يكون عرضة للتعذيب وسوء المعاملة، وأن يحكم عليه بالإعدام.

وكان سعيد عودة الساقى ناشطاً مع جماعة سياسية عربية في مدينة الأهواز، عاصمة إقليم خوزستان ذي الأغلبية العربية، في جنوب غرب البلاد. ووفقاً لما ورد، كان قد فر من إيران في OMMM أو OMMN مستخدماً وثائق مزورة، وذلك إثر القبض أربعة ناشطين آخرين ينتمون إلى الجماعة السياسية نفسها وإعدامهم. وعلى ما يبدو، فإن السلطات أرادت استجوابه بالعلاقة مع أنشطته السياسية، ولديه مخاوف من أن تقدم السلطات على إعدامه على غرار الأربعة الآخرين.

وكان سعيد عودة الساقى قد حصل على اعتراف بوضعه كلاجئ من جانب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين في دمشق. وجرت الموافقة على إعادة توطينه في النرويج، وكان من المفترض أن يسافر إليها في OR مايو/ أيار الحالي.

وقد اعتقل ثمانية من الناشطين الإيرانيين العرب معه، على ما يبدو (أنظر التحرك العاجل UA 123/06، رقم الوثيقة: MDE OMMS/MPT/OQ). وتم الإفراج عن ما لا يقل عن ثلاثة منهم، بيد أن الخمسة الآخرين لا يزالون رهن الاعتقال في سوريا، ما يُعتقد.

وكانت السلطات السورية قد اعتقلته في نوفمبر/تشرين الثاني OMMR، ما أثار بواعث قلق من احتمال إعادته قسراً إلى إيران، إلا أنها أفرجت عنه في وقت لاحق.

خلفية

تعيش أغلبية العرب الإيرانيين في إقليم خوزستان، الذي يحاذي العراق. وهو مهم من الناحية الاستراتيجية بسبب تواجد قسط كبير من الاحتياطي النفطي الإيراني فيه، غير أن السكان العرب لا يشعرون بأنهم قد استفادوا كثيراً من عائدات النفط على غرار السكان الفرس. وتاريخياً، جرى تهجير السكان العرب والتميز ضدّهم. وقد ازداد التوتر في صفوف السكان العرب منذ أبريل/نيسان OMMR، عندما رُغم أن الحكومة تخطط لتوزيع السكان العرب على الأقاليم الأخرى أو إجبارهم على التخلي عن هويتهم العربية. واعتقل المئات إثر ذلك، ووردت تقارير عن تعرض كثيرين للتعذيب.

وفي أعقاب التفجيرات في مدينة الأهواز في يونيو/حزيران وأكتوبر/تشرين الأول OMMR، التي ذهب ضحيتها ما لا يقل عن شخصاً، والتفجيرات التي استهدفت المرافق النفطية في سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول، اتسعت دائرة العنف، حيث جرى اعتقال مئات الأشخاص، بحسب ما ذكر. وتبعّت التفجيرات اللاحقة التي وقعت في OQ يناير/كانون الثاني OMMS، وذهب ما لا يقل عن ستة أشخاص، اعتقالات جماعية أخرى. وأعدم إثر ذلك رجلان، هما مهدي نواصري وعلي عودة عفاوي، في ساحة عامة في O مارس/آذار بناء على إدانتهمما بالتورط في تفجيرات أكتوبر/تشرين الأول. وجاء إعدامهما إثر محاكمة جائرة أمام المحاكم الثورية حرماً أثناءها، بحسب ما يُعتقد، من الاتصال بمحاميين، بينما جرى بث "اعترافاتهما" على شاشات التلفزة الإيرانية.

التحرك الموصى به: يرجى إرسال مناشدات لتصل بأسرع ما يمكن:

- للإعراب عن بواعث قلقكم بشأن سلامة سعيد عودة الساقى، الذي أعيد قسراً من سوريا، بحسب ما ورد، في NQ مايو/أيار، ويحتجز الآن بمعزل عن العالم الخارجي؛
- لدعوة السلطات إلى الإفراج عنه فوراً، ما لم توجه إليه على الفور تهمة جنائية معترف بها؛
- لدعوته إلى ضمان السماح له بالاتصال فوراً بمحاميين وبعائلته، وتوفير الترجمة الفورية له وأي عناية طبية يمكن أن يكون بحاجة إليها؛

• لطلب تأكيدات بأنه لا يتعرض للتعذيب أو سوء المعاملة؛

• لتذكير السلطات بأن الاعترافات التي تنتزع بالإكراه محظورة بموجب المادة PU من دستور إيران، الذي ينص على أن "جميع أشكال التعذيب الهادفة إلى انتزاع اعتراف أو الحصول على المعلومات محظورة"، وبأن إيران دولة طرف في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي تنص مادته الساب VP؟ة على أنه "لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الحاطة بالكرامة".

ترسل المناشدات إلى:

مرشد الجمهورية الإسلامية

سماحة آية الله سيد علي خامينائي، مكتب المرشد الأعلى

شارع الشهداء، قم، جمهورية إيران الإسلامية

فاكس: + 000U TTQ ORN VU (واكتبوا "العاية مكتب سماحة مرشد الجمهورية آية الله العظمى خامينائي")

بريد إلكتروني: info@leader.ir

istiftaa@wilayah.org

رئيس السلطة القضائية

سماحة آية الله محمد هاشمي شاهرودي

وزارة العدل، منتزه الشهر، طهران، جمهورية إيران الإسلامية

بريد إلكتروني: fa.html-feedback-http://iranjudiciary.org/contactus (عن طريق صيغة للتحويل. وترجمة

نص صيغة التحويل على النحو التالي:

السطر الأول: الاسم؛ السطر الثاني: العنوان الإلكتروني؛ السطر الثالث: عنوان الموضوع. واطبعوا رسالتكم داخل الإطار الخاص بالنص)

وابعثوا بنسخ إلى:

رئيس الجمهورية

سيادة الرئيس محمود أحمدني نجاد

الرئاسة، جادة فلسطين، تقاطع أذربيجان، طهران، جمهورية إيران الإسلامية

فاكس: + RUUM SVQ S ON VU

بريد إلكتروني: ahmadinejad@president.ir-dr

www.president.ir/email بواسطة الموقع:

وزير الداخلية

حجة الإسلام مصطفى بورمحمدي

وزارة الداخلية، جادة الدكتور فاطمي، طهران، جمهورية إيران الإسلامية

بريد إلكتروني: ravabetomomi@moi.gov.ir

رئيس البرلمان

غلامالي حداد عادل، مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان)

جادة الإمام الخميني، طهران، جمهورية إيران الإسلامية

فاكس: + NT QS SQS S ON VU

وكذلك إلى الممثلين الدبلوماسيين لإيران المعتمدين لدى بلدانكم.

يرجى إرسال المناشدات فوراً. كما يرجى الاتصال بالأمانة الدولية أو بمكتب فرعكم إذا ما كنتم تعتمون إرسال المناشدات بعد يوليو/تموز OMMS.